مثل الربابة وهي بفتح الراء وبالباء الخفيفة السحابة التي ركب بعضها بعضاً البيضاء
قال لا ذاك منزلك فقلت دعاني اي اتركاني ادخل منزلي قال لا انه يحق لك عم شيء تكلمه
فلو تكلمته اتيت منزلك وفي الحديث استحباب السوال عن الرويا والمبادرة
الى تعبيرها ويليها اول النهار قبل ان يشتغل الذهن في معاش الدنيا ق
عايشه رضه انفقا على الرواية عنها قالت لما ارادوا تدفين بنت النبي عم قال هل فيكم
من احد لم يقارف الليلة يعني الذنب يقال قارف امراته اي جامعها وقارف
الذنب اذا عمله قيل المراد به الاول بدليل ذكر الليلة فان ذلك الفعل يقع في الليل
غالباً فعلى هذا لا حاجة الى تفسير المصنف بقوله يعني الذنب مع انه لم يكن
من عادته تعيين احد المحتملين في توجيه الكلام لعل الوجه ان يقال احد
رواة هذا الحديث وهو فليح بن سليمان اول قوله لم يقارف بقوله اي لم يذنب
والمصنف اتبعه فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها يعني قبر بنت النبي عم
فان قلت عدم اقتران الذنب يصلح ان يكون داعياً الى الامر بالانزال في
القبر وعدم القربان على التوجيه الاول كيف يكون داعياً اليه قلت لعله عم
قال ليكون المنزل غير ضعيف بالجماع ويكون اقدر على فعله خ سهل بن سعد رضه
روى البخاري عنه قال جاءت امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك
فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال زوجنيها ان لم يكن لك حاجة فقال
هل عندك شيء تصدقها اياه فقال ما عندي الا ازاري فقال عم ان اعطيتها
اياه جلست ولا ازار لك فالتمس شيئاً فقال ما اجد قال فالتمس ولو خاتماً
من حديد فالتمس فلم يجد شيئاً فقال عم هل معك شيء من القران وقع في بعض
نسخ المشارق هنا علامة ق ولكنه غير صحيح لان لفظ مسلم ماذا معك من القران
تتمة الحديث قال نعم سورة كذا وكذا قال عم زوجتكها بما معك من القرآن قال لرجل
اراد ان يتزوج المراة التي عرضت نفسها على النبي عم قيل الحديث يدل على ان الصداق
غير مقدر اذ قيمة خاتم حديد قليل وعلى جواز تعليم القران صداقاً واليه ذهب
الشافعي لان الباء يقتضي المقابلة في العقود ولانه لو لم يكن مهراً لم يكن لسواله عم
اياه بقوله هل معك شيء من القران معنى وقال ابو حنيفة ومالك واحمد لا يكون التعليم

[illegible]

مهراً

مهراً لانه ليس بمال وقد قال الله تعالى ان تبتغوا باموالكم ويجب فيه مهر المثل
واولوا الحديث بان المراد زوجتكها بسبب ما معك لانه هو الداعي الى اجتماعهما م الشريد
بن سويد الثقفي رضه روى عنه مسلم قال اردفني النبي عم يوماً فقال هل معك من شعر امية
بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتاً فقال هيه ثم انشدته
بيتاً فقال هيه حتى انشدته مائة بيت هيه بكسر الهائين وياء ساكنة بينهما
كلمة يقال عند الاستزادة من الحديث وفيه استحسان النبي عم شعر امية لما فيه الاقرار
بالوحدانية والبعث وفيه جواز شعر لا فحش فيه سواء كان اسلامياً او جاهلياً
قال م ابو هريرة رضه روى عنه مسلم هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئاً
يعني شيئاً ينفر عنه الطبع من الزرقة او الشعرا وغيرهما قاله لرجل اخبره اي
النبي عم انه تزوج امراة من الانصار فقال اي الرجل قد نظرت اليها وفيه جواز
النظر الى المخطوبة قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال له اي النبي عم
للرجل على اربع اواق همزة الاستفهام فيه مقدرة على سبيل الاستبعاد
كانما تنحتون بكسر الحاء يعني تقشرون وتقطعون الفضة من عرض بضم العين
واسكان الراء هو الجانب هذا الجبل يفهم من هذا الكلام كراهة اكثار
المهر لكن ليس هذه بالنسبة الى النكاح مطلقاً لانه قد صح ان النبي عم اصدق
خمسمائة درهم وهو اكثر من هذا لان اربع اواق مائة وستون درهماً بل بالنسبة
الى حال ذلك الرجل لانه كان فقيراً ادخل به نفسه في مشقة وتعرض سوال ولذلك
قال عم ما عندنا ما نعطيك ما الاولى نافية والثانية موصولة ولكن عسى ان نبعثك
في بعث اي مبعوث الى الغزو تصيب منه يعني تصل بسببه غنيمة ومن يجيء بمعنى الباء
قال اي الراوي فبعث بعثاً الى بني عبس بالعين المهملة وسكون الباء الموحدة وبعث
ذلك الرجل فيهم ق ابن عمر رضه اتفقا على الرواية عنه هل وجدتم ما وعد ربكم
حقاً ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول قاله لما وقف على قليب بدر تقدم الكلام
عليه في الباب الخامس في حديث يا فلان بن فلان فصل في فعل الامر خ ابو سعيد رضه
روى البخاري عنه ايتموا بي يعني قوموا خلفي في الصف الاول وافعلوا في الصلوة
كما افعل وليأتم بكم من بعدكم يعني ليقتد بكم من في الصف الثاني وهذا الاقتداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)